

|                   |  |
|-------------------|--|
| العنوان:          | الإدارة العامة في يوغوسلافيا والهند  |
| المصدر:           | مجلة المال والتجارة  |
| الناشر:           | نادي التجارة   |
| المؤلف الرئيسي:   | مندور، صلاح الدين  |
| المجلد/العدد:     | مج 6, ع 65   |
| محكمة:            | لا   |
| التاريخ الميلادي: | 1974   |
| الشهر:            | سبتمبر   |
| الصفحات:          | 62 - 63  |
| رقم MD:           | 92471  |
| نوع المحتوى:      | بحوث ومقالات   |
| قواعد المعلومات:  | EcoLink  |
| مواضيع:           | البنوك، الادارة العامة ، يوغسلافيا، الهند، الاحوال السياسية ، النظم الاقتصادية ، الزراعة ، الصناعة، الشركات ، التأمين، القطاع الخاص، القطاع العام، التنظيم الاداري |
| رابط:             | <a href="http://search.mandumah.com/Record/92471">http://search.mandumah.com/Record/92471</a>  |

# الرد على العامة في يوغوسلافيا والهند

صلاح الدين مندور

أولاً : (يوغوسلافيا)

لقد تأثر القطاع العام في الأنظمة الاشتراكية بالتجربة السوفيتية باستثناء الظروف الخاصة بكل دولة . ولقد كان من الطبيعي في المرحلة الأولى لقيام النظام الاشتراكي في يوغوسلافيا عقب انتهاء النظام الرأسمالي عام ١٩٤٥ الاهتمام بإعادة تركيب المجتمع بطريق تضمن التحول نحو الاشتراكية ولقد أتت بما يأتي :-

- مصادرة الملكيات الزراعية الكبيرة .  
- وضع حد أعلى للملكيات الزراعية للأفراد .  
- تملك الدولة جميع الغابات  
- تأميم جميع المصارف  
والمشروعات الصناعية والتجارية الكبرى .

- توسع الدولة في انشاء الجمعيات التعاونية .

ومن ثم توسيع قاعدة القطاع العام والعمل على رفع مستوى العمال عن طريق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وما صاحبها من ادارة المشروعات بالطريقة الذاتية وتدعيمها باعتبار العمل هو الاساس لتقييم الافراد ماديا واجتماعيا .

● التركيب الاداري والسياسي في يوغوسلافيا :

يرتكز على الكميون . الاقليم - الجمهورية - الاتحاد - ولكن السمة العامة لها هي استقلالها الذاتي بمعنى ان لها مواردها وهو ليس سياسيا فحسب وانما يمتد ليشمل الشؤون الاقتصادية والاجتماعية .

● الكميون :- وهو نظام يمارس الشعب بواسطته الحكم بنفسه وهو الاساس في التنظيم السياسي والاجتماعي وفيه يباشر الشعب جانب من وظائف الدولة ثم يتصاعد الى مستوى الاقليم ثم الجمهورية . ثم الاتحاد . وتكتفى أجهزة الدولة بوظائف

عامة كالتخطيط الاقتصادي وتحديد اولويات توزيع الموارد .

لهذا فالكميون يباشر سلطات اقتصادية واجتماعية وسياسية واسعة لايحاء ادارة المشروعات .

ويقوم الكميون بما يلي :-  
- التنسيق بين مصالح المجتمع والمشروعات الاقتصادية .  
- توفير الظروف الملائمة لزيادة التنسيق بين هذه المشروعات في حدود منطقتها .

- التنسيق بين مصالح الافراد والمصالح العامة وحماية كل منها .  
وايراداته تتكون من :

الضرائب - الرسوم - الدخل على الزراعة - كسب العمل - عوائد البلدية - خزينة رقم الاعمال . . .

ومجلس الكميون يتم انتخابه بواسطة جميع المواطنين في الكميون ويختص بالشؤون السياسية . أما مجلس وحدات العمل فيتم انتخابه بواسطة العمل في وحدات الانتاج والجمعيات التعاونية والمنظمات الاجتماعية .

ويتكون مجلس الشعب من مجلس الكميون ، مجلس وحدات العمل وهو يعتبر برلمان للكميون . ويحدد الكميون الخطط الاقتصادية للمشروعات وتعيين وعزل المديرين .

● المراحل التي مر بها الاقتصاد اليوغوسلافي :-

أ - المركزية المطلقة تبدأ من سنة ١٩٤٦ - سنة ١٩٥٠ وفيها سيطرت الاجهزة الادارية على المؤسسات وكل عوامل الانتاج وكانت المؤسسات غير مستقلة فشابهت الادارة الحكومية .

وكانت المؤسسات فريسة النظام البيروقراطي فتغلغل فيه سلطة الدولة في كل جهة وكان يؤدي ذلك الى رأسمالية الدولة بدلا من الاشتراكية ب - الاتجاه الى اللامركزية بدأ من عام ١٩٥٠ حيث أصبحت المؤسسات ملكا للشعب وليست ملكا للدولة . وهذا التغيير هو تغيير في تفسير مفهوم النظرية الماركسية

الشيوعية في يوغوسلافيا . حيث أدى الايمان بوجود تخفيف الدور الذي تقوم به الدولة في الشؤون الاقتصادية حيث يقوم العمال بادارة المؤسسات وفقا لمبدأ الادارة الذاتية وبذلك أصبح العمال يشتركون في وضع الخطة - يدبرون المؤسسات لتحقيق أكبر ربح أو فائض وأصبح العمال كذلك يحصلون على :-

حد أدنى للأجور + جزء من الفائض لرفاهيتهم متمثلة في الخدمات الاجتماعية والاسكان والتأمين . ويتكون من هيئات الادارة العمالية في المشروع من مجلس العمال ومجلس الادارة .

١ - مجلس العمال :- يتم انتخاب مجلس العمال بواسطة عمال المشروع مباشرة .

\* اختصاصاته : اقرار خطة التشغيل وحجم الانتاج .  
- اصدار اللوائح وتعديلها .  
- انتخاب مجلس الادارة وحله واعفاء أعضائه .

- زيادة رأس المال أو خفضه .  
- الت في القروض والتسهيلات الائتمانية والاحتياطات .  
- التصديق على الحسابات الختامية وحسابات الأرباح والخسائر وتوزيعات الدخل .  
- تغيير نشاط المشروع أو ادماجه .

- الانضمام الى عضوية هيئات واتحادات صناعية .  
- الفصل في المنازعات العمالية وتعيين لجنة في الفصل في المنازعات .  
- وضع خطة التدريب وتقرير المنح الدراسية .

\* تكوينه :- ثلاثة أرباعه من عمال الانتاج ، يمثل الفنيون والمهندسون والوظفون - الربع الباقي ويبلغ عدده من ١٥ - ١٢٠ عضوا بحسب حجم المشروع .

\* اجتماعاته :- مرة كل شهر أو ٦ أسابيع بدعوة من رئيسه .

عامة لهدف زيادة التنمية الاقتصادية وصارت المؤسسة في نظر الدولة كجهاز من أجهزة الحكومة .  
● وتشكل المؤسسات في الهند بالاشكال الآتية :-  
١ - المؤسسة العامة :-

- مؤسسة عامة للتنمية ووظيفتها تمويل وتنمية أنشطة اقتصادية متعددة - مؤسسات نوعية للتنمية ووظيفتها تمويل وتنمية أنشطة اقتصادية معينة .

### ٢ - الشركات الحكومية :-

- وهي شركات مساهمة تنشأها الدولة ولا يقل نصيبها عن ٥١٪ من أسهمها ، وهي تهدف الى انتاج ما يحتاج اليه المجتمع .

### ٣ - شركات على شكل الادارة الحكومية :-

- وهي شركات نظام ونطاق الجهاز الحكومي ولكن لها استقلال ماليا محدودا وهي تأخذ تمويلها من الخزانة وتعود معظم إيراداتها الى هذه الخزانة .

### ٤ - الشركات المساهمة :-

- مثل بنك الدولة بالهند والمؤسسة الصناعية المالية للهند .

الصناعات المهمة بالنسبة للاقتصاد القومي فأخذت طريقها نحو معرفة المؤسسات العامة . ومن ثم صدور بعض القوانين منها قانون النقل البرى عام ١٩٥٠ وقانون المؤسسات العامة المالية عام ١٩٥١ .

وقد أنشأت الدولة مجلس ادارة سمي المجلس الحاكم للمؤسسة وحرصت على أن تجعل المؤسسة مستقلة عن الشؤون السياسية وأخذت بقاعدة المصلحة العامة ومن أمثلة ذلك - بنك الدولة الهندي الصادر عام ١٩٥٥ .

وتدخلت الدولة في النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص : وانقسمت الصناعة في الهند الى ثلاثة أنواع .

١ - صناعات يقوم بها الافراد (( القطاع الخاص )) والحكومة تقدم لها الخدمات اللازمة .

ب - صناعات تقوم الدولة بالاسهام فيها مع القطاع الخاص .

ج - صناعات تقوم بها الدولة وتكون مسؤولة عن جميع شؤونها .

وعقب ذلك : انقسمت الصناعات الموجودة في شكل مؤسسات وشركات

٢ - مجلس الادارة : يتم انتخاب مجلس الادارة من مجلس العمال .  
\* اختصاصاته :- اعداد خطة مستوى للانتاج .

- مراقبة العمل داخل المشروع وتنفيذ السياسة العامة .

- اتخاذ التدابير لاستخدام المواد المتاحة استخداما رشيدا .

- عمل جداول ترتيب الوظائف .

- الاشراف على علاقة العمل وشؤون الاستخدام .

- اتخاذ قرارات التعيين والاستغناء والنظر في شكاواهم .

- نظر موضوعات الادارة اليومية

### ثانيا : (( الهند ))

تعد الهند من البلاد المتخلفة في مراحل النمو بسبب طول الاحتلال الاجنبي لها حيث حصلت على استقلالها عام ١٩٤٨ فسعت الى القضاء على التخلف الذي صاحبها سنوات طوال .

وفي مرحلة الانتقال من عهد الاحتلال الى عهد الاستقلال لم يكن لدى الهند فلسفة اقتصادية معينة . ولا فكرة اجتماعية خاصة .

وقد استتولت الدولة على



# الشركة العربية والمصرية للغزل والنسيج

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

شارع جميلة بوعريه / سيوف / اسكندرية ت - ٦٦٤٩٠ - القاهرة ت - ٩٠٠٢٣٣  
تلغرافيا : بيوتيرايب

تضم وحداتها الخمس  
١٠٨٥٠٠ مغزلا تنتج ١٦٠٠٠ طن من خيوط الغزل سنويا  
٧٥٠ نول تنتج ٢٥ مليون متر سنويا .  
يصدر الى اسواق : افريقيا - آسيا - اوربا

٣٥٠٠ طن سنويا من الخيوط من مختلف النمر والمواصفات  
يعمل بها زهاء ١٠٠٠٠٠ عامل  
ضربة ٢٥ عاما في صناعة الغزل والنسيج والتجهيز